(لهو الحديث) في القرآن دراسة وتحليل

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (6).

الباحث

غمدان أحمد رزق شريح

GHAMDAN_AH@HOTMAIL.COM

المقدمة

إنّ القرآن الكريم هو كتاب الهداية والنور، فيه تبيان لكل شيء، وقد تضمّنت آياته الكريمة معالجةً دقيقةً لمظاهر الانحراف الفكري والسلوكي عند البشر. ومن الآيات التي تناولت جانبًا من هذا الانحراف قوله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: 6].

تُعالج هذه الآية قضية الانشغال بالباطل عن الحق، والإعراض عن ذكر الله واستماع الوحي إلى لهوٍ لا ينفع، بل قد يضلّ صاحبه عن سبيل الله. وقد اختلف المفسّرون في معنى "لهو الحديث" هل هو الغناء، أم الباطل، أم كل ما يُلهي عن طاعة الله.

ولذلك جاء هذا البحث ليحلّل مفهوم لهو الحديث لغويًّا وقرآنيًّا وتفسيريًّا، مستقرئًا النصوص والآثار؛ ليصل إلى القول الراجح في معناه، وبيان دلالاته التربوية والاجتماعية.

أهداف البحث

بيان المعنى اللغوي لمصطلح "اللَّهْو" واشتقاقاته في اللغة العربية.

دراسة أقوال المفسرين في تفسير قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾.

تحليل السياق القرآني للآية وربطها بمقاصد سورة لقمان.

تبيين أقوال العلماء في المقصود بلهو الحديث (الغناء، الباطل، كل ما يلهي...).

استخلاص الدروس والعبر التربوية والخلقية من مفهوم اللهو في القرآن الكريم.

مشكلة البحث

رغم شمول القرآن الكريم في بيانه، إلا أن تفسير قوله تعالى:

﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾

قد تعددت فيه الأقوال بين من حصره في الغناء ومن وسّعه ليشمل كل ما يلهي عن طاعة الله.

تتمثّل مشكلة البحث في تحديد المعنى الدقيق للهْو الحديث في ضوء السياق القرآني وأقوال المفسرين واللغويين، مع بيان أثر هذا المفهوم في تهذيب النفس وحماية السلوك من الانحراف.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لمفهوم "لهو الحديث" في القرآن الكريم، من خلال قوله تعالى في سورة لقمان:

﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم﴾.

وقد عرض الباحث أقوال المفسرين واللغويين في معنى اللهو، وناقش دلالاته اللغوية والتفسيرية.

وتوصل البحث إلى أن "لهو الحديث" لا يقتصر على الغناء فقط، بل يشمل كل ما يلهي الإنسان عن ذكر الله وطاعته من باطل أو لغو أو عبث، وأن خطورته تكمن في صرف القلوب عن الحق واستبدال الجد بالهزل.

كما خلص البحث إلى أن القرآن الكريم يربي المؤمن على توجيه سمعه وقلبه نحو العلم والهدى، ويُحذّره من الغفلة واللهو المفرط الذي يضيع العمر ويقسي القلب.

ABSTRACT

This research provides an analytical study of the qur'anic concept of "idle talk" (lahw al-hadith) as mentioned in the verse**:** "and among the people is he who buys idle talk to mislead from the way of allah without knowledge" (luqman: 6)**.** The study reviews the linguistic and exegetical interpretations of the term "lahw", analyzing various scholarly opinions**.** The findings reveal that "lahw al-hadith" does not refer solely to singing or music, but rather to anything that distracts a person from the remembrance and obedience of allah**.** The research concludes that the verse calls for awareness against heedlessness and excessive entertainment that distances believers from divine guidance and moral responsibility**.**

اشتمل البحث على مقدمة ومباحث وخاتمة

المبحث الأول : معنى اللهو

المبحث الثاني : مشتقات اللهو

المبحث الثالث: معنى اللهو عند المفسرين

المبحث الرابع: بعض ماقيل في اللهو

المبحث الخامس : القول المختار

الخاتمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}.

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وإن القرآن كلام الله سبحانه أودع فيه الهدى والنور وأبان فيه العلم والحكمة، فأقبل العلماء ينهلون من معينه ويعبون من نُقَاخه، فاستنبط الفقهاء من أحكامه، واهتدى أهل البيان بنظامه، وتفكر المتفكرون في قصصه وأخباره، وتأملت طائفة في حججه وبراهينه.

قبل أيام في صلاة الفجر سمعت الإمام يقرأ الآية من سورة لقمان

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ) فقررت من حينه البحث في مفهوم لهو الحديث فيسر الله وأعان والحمدلله أولا وأخيرا .

المبحث الأول : معنى اللهو

للهو: الشيء الذي يلتذ به الإنسان ثم ينقضي. وقيل ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه.

قال الطرطوشي [1]: وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة.

قال الشيخ أبو جعفر: وقد يستعار في اللهو والصبا، فيقال: صحوت عن اللهو، وصحوت عن الصبا: إذا أفقت منه، وتركته [2].

[اللَّهو]: رجل لَهُوٌ: كثير اللهو [3].

اللَّهو: الْغَفْلَة والنّسيان، لهوت عَن الشّيء وَبِه ولَهَيت لُهِيّاً ولِهياناً وتلهَّيت، وَفِي التّنزيل: (فأنتَ عَنهُ تلَهّى) [4].

---

[1] الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي الأندلس المالكي، صاحب "سراج الملوك" وكان أحد العلماء الأعلام في وقته، توفي سنة 520هـ.

[2] تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول) 448/1.

المؤلف: شهاب الدين أَحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى اللغوى المالكى (المتوفى: 691هـ).

[3] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم 2361/9.

المؤلف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ).

[4] المخصص 49/4.

المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ).

المبحث الثاني: مشتقات اللهو

اللَّهْوِ وَالْمَلَاهِي وَالْفَرَحِ وَاللِّعْبِ
وَطِيبِ النَّفْسِ وَنَحْوَ ذَلِكَ
الهَلَّةُ: الفَرَحُ، يقال ما جاء بِهَلَّةٍ: أي بِفَرَحٍ، والابْرِنْشَاقُ: الفَرَحُ، وقد ابْرَنْشَقَ الرجل: إذا فَرِحَ فهو مُبْرَنْشِقٌ .[5]

في الحديث: "ليس شيءٌ مِن اللَّهْوِ إلَّا في ثَلاثٍ ( )[6] "
: أي ليس شيءٌ مُباحٌ منه إلَّا هذه؛ لأن كلَّ وَاحِدَةٍ مِن هذه إذَا تَأمَّلْتَها وجَدْتَهَا مُعِينَةً علَى حَقٍّ أَو ذَرِيعةَ إليه، وَسُمِّي لَهْوًا ( )[7]؛ لَأنَّه يُلهِى صَاحِبَه: أي يَشْغَلُه.
وتروى: اللهو، وهو النكاح أيضاً. وفسر قوله تعالى: {لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا} قيل: هو النكاح، وقيل: هو المرأة، أي أردنا صاحبة لاتخذنا ذلك عندنا ولم نتخذه عندكم لو كنا فاعلين؛ تعالى الله عن قول المبطلين .[8]
ويقال للرجل الذي لا يريد اللهو: فر وعزه وعزهاة .[9]
الدَدا: اللهو واللعب. يقال: هذا دَداً مثل عَصاً، ودَدٌ مثل دَمٍ، ودَدَنٌ مثل حَزَنٍ .[10]
[سَمَدَ]: السمود: اللهو والغناء، يقال: سَمَدَتِ القَيْنَةُ: إذا غنت بلغة حمير. والسَّامد: اللاهي، قال الله تعالى: وَأَنْتُمْ سامِدُونَ « »[11]: أي لاهون.

---

[5] المنتخب من غريب كلام العرب 243/1.
المؤلف: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد 309هـ).
[6] في مسند أحمد بن حنبل 4/ 146 .. ليس من اللهو إلا ثلاث: ملاعبةُ الرجُلِ امرأتَه، وتأديبُه فَرسَه، ورَميُه بقَوسه.
[7] ن: واللَّهْو: اللَّعِب: يقال: لَهَوْت بالشيء أَلْهُو لَهْوًا، وَتلهَّيْتُ به، إذا لَعِبْتَ به وتَشاغَلْتَ، وغَفَلْتَ به عن غيره. وأَلْهاه عن كذا: أي شغَله. ولَهِيت عن الشيء، بالكسر، أَلْهَى، بالفتح لُهِيًّا، إذا سَلَوْتَ عنه وتَرَكْتَ ذِكرَه.
[8] الإبانة في اللغة العربية 414/4.
المؤلف: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري
[9] الإبانة في اللغة العربية 682/4
[10] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 2335/6.
[11] سورة النجم: 53/ 61 وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ. وَأَنْتُمْ سامدون وانظر تفسيرها في فتح القدير: (5/ 115).

(اللهو) ما لعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما والمرأة الملهو بها والطبل ونحوه
(اللهوة) العطية أو أفضل العطايا وأجزلها ويقال اشتراه بلهوة من مال حفنة والألف من الدنانير والدراهم (ولا يقال لغيرها) وما يلقيه الطاحن من الحب في فم الرحى بيده (ج) لها
(اللهوة) اللهوة والمرأة الملهو بها (ج) لها
(اللهو) يقال فلان لهو عن الخير كثير اللها عنه وموضع اللهو
(الملهى) الملعب ويقال هذا ملهى القوم موضع إقامتهم (ج) الملاهي [12].

اللَّهْو مَا يشغل عَن الْخَيْر [13]

قلت: وهذا أدق تعريف لأنه أشمل والفاظ القرآن تحمل جوامع الكلم

[اللَّهْو] : كل بَاطِل ألهى عَن الْخَيْر وَعَما يَعْنِي فَهُوَ لَهو [14]

قال الإمام زكريا الانصاري :

اللَّهْو مَا يشغل عَن الْخَيْر

قلت: وهذا أدق تعريف لأنه أشمل والفاظ القرآن تحمل جوامع الكلم.

اللَّهْو: هُوَ الشَّيْء الَّذِي يتلذذ بِهِ الْإِنْسَان فيلهيه ثمَّ يَنْقَضِي [15].

---

[12] المعجم الوسيط 834/2.

المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

[13] الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة 75/1.

المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: 926هـ)

[14] الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية 778/1.

المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ).

[15] جامع العلوم في اصطلاحات الفنون 128/3.

المبحث الثالث: معنى اللهو عند المفسرين

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (6)

وفي المراد بلهو الحديث أربعة أقوال: أحدها: أنه الغناء، كان ابن مسعود يقول: هو الغناء والذي لا إله إلا هو، يُرَدِّدها ثلاث مرات وبهذا قال ابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وقتادة. وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: اللهو: الطبل. والثاني: أنه ما ألهى عن الله تعالى: قاله الحسن، وعنه مثل القول الأول. والثالث: أنه الشِّرك، قاله الضحاك. والرابع: الباطل، قاله عطاء.

وفي معنى «يشتري» قولان: أحدهما: يشتري بماله وحديث النضر يعضده. والثاني: يختار ويستحبّ، قاله قتادة، ومطر. وإنما قيل لهذه الأشياء: لهو الحديث، لأنها تُلهي عن ذِكْر الله تعالى [16]

اللهو كل باطل ألهى عن الخير وعما يعنى ولَهْوَ الْحَدِيثِ نحو السمر بالأساطير والأحاديث التي لا أصل لها، والتحدث بالخرافات والمضاحيك وفضول الكلام، وما لا ينبغي من كان وكان، ونحو الغناء وتعلم الموسيقار ، وما أشبه ذلك. وقيل: نزلت في النضر بن الحرث، وكان يتجر إلى فارس، فيشترى كتب الأعاجم فيحدث بها قريشا ويقول: إن كان محمد يحدثكم بحديث عاد وثمود فأنا أحدثكم بأحاديث رستم وبهرام والأكاسرة وملوك الحيرة، فيستمحلون حديثه ويتركون استماع القرآن .[17]

---

[16] زاد المسير في علم التفسير 340/3.

المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)

[17] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل 490/3.

المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)

ط: دار الكتاب العربي – بيروت.

وقيل: كان يشترى المغنيات، فلا يظفر بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قينته فيقول: أطعميه واسقيه وغنيه، ويقول: هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وأن تقاتل بين يديه. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم «لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهنّ ولا أثمانهنّ [18]

{وَمِنَ الناس مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الحديث} أي ومن الناس من يشتري ما يُلهي عن طاعة الله، ويَصُد عن سبيله، مما لا خير ولا فائدة فيه قال الزمخشري: واللهو كل باطلٍ ألهى عن الخير، نحو السمر بالأساطير، والتحدث بالخرافات المضحكة، وفضول الكلام وما لا ينبغي[19].

[18] أخرجه الطبري وابن أبى حاتم وغيرهما من رواية عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة بهذا. وهو عند أحمد وابن أبى شيبة والترمذي وأبى يعلى من هذا الوجه وهو ضعيف، ورواه الطبراني من طريق يحيى بن الحارث عن القاسم نحوه. وله طريق آخر عند ابن ماجة من رواية عبيد الله الأفريقى عن أبى أمامة، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات وعن شرائهن، وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن وفي الباب عن عمر. أخرجه الطبراني وابن عدى من رواية يزيد بن عبد الملك النوفلي عن يزيد بن خصيف عن السائب بن يزيد عن عمر نحوه، ويزيد بن عبد المطلب ضعيف وعن على أخرجه أبو يعلى وابن عدى.

[19] صفوة التفاسير 442/2.

المؤلف: محمد علي الصابوني

ط: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة.

المبحث الرابع: بعض ماقيل في اللهو

ذكر فيه التّرمذيّ حديث أبي أُمَامَةَ عن النَّبيّ –عليه السّلام– قال: "لَا تَبِيعُوا الْمُغَنِّيَاتِ، وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيرَ فِي تِجَارَتِهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ"، وفي مثل ذلك نَزَلَت: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ} [لقمان: 6] الآية.

قال الإمام: وقد بيّنّا الآية في "كتاب الأحكام" ( )[20].

وأمّا حديث عليّ بن يزيد، فضعيفٌ ( )[21].

وأمّا بيعُ المغنّياتِ، فينبني على أنّ الغناء حرامٌ أو حلال، وليس الغناءُ بحرامٍ، فإنَّ النّبيّ –عليه السّلام– سمعه في يته وبيت غبره، وقد وقف عليه في حياته، فإن زاد فيه أحدٌ على ما كان في عهد النّبيّ –عليه السّلام–، مثل غناء دفٍّ يضرب عليه نغمة بديعة، فقد دخل في قوله:" مِزمَارُ الشَّيطَانِ فِي بَيْتِ رَسُول اللهِ" ( )[22] إنّما يكون ذلك مثل الطُّنبُور .[23]

قوله تعالى: {ومن الناس من يشتري لهو الحديث} .

قال الكلبي ومقاتل: نزلت في النضر بن الحارث، وذلك أنه كان يخرج تاجرا إلى فارس فيشتري أخبار الأعاجم فيرويها ويحدث بها قريشا ويقول لهم: إن محمدا عليه الصلاة والسلام يحدثكم بحديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم بحديث رستم وإسفنديار وأخبار الأكاسرة، فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن، فنزلت فيه هذه الآية.

وقال مجاهد: نزلت في شراء القيان والمغنيات .[24]

---

[20] 3/ 1493 - 1494.

[21] قال الترمذي في جامعه معلِّقًا على الحديث المذكور: "حديث أبي أمامة [الّذي رواه عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة] غريبٌ، إنّما نعرفُه مثلَ هذا من هذا الوجه، وقد تكلّم بعضُ أهل العلم في عليّ بن يزيد وضعّفهُ، وهو شاميٌّ".

[22] أخرجه البخاريّ (952)، ومسلم (892) من حديث عائشة.

[23]

[24] أسباب نزول القرآن 345/1.

المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)

{وَمِنَ الناس مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الحديث} يعني يختار باطل الحديث على القرآن [25]

[25] التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه 274/1.

المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: 200هـ)

قدمت له وحققته: هند شلبي

ط: الشركة التونسية للتوزيع.

المبحث الخامس : القول المختار

بعد ذكر الأقوال يظهر أن لهو الحديث كلما يلهي الإنسان عن العبادة حتى لو كان من المباحات ، وتقييده بالأغاني ليس عليه دليل صريح فقد ذكرنا من كلام الصحابة والعرب ما يدل عليه اللهو

من ذلك اللَّهو: الْغَفْلَة والنّسيان، لهوت عَن الشّيء وَبِه ولَهَيت لُهِيّاً ولِهياناً وتلهَّيت، وَفِي التّنزيل: (فأنتَ عَنهُ تلَهّى)

معنى اللهو

للهو: الشيء الذي يلتذ به الإنسان ثم ينقضي. وقيل ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه.

قال الطرطوشي : وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة

(اللهو) ما لعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما والمرأة الملهو بها والطبل ونحوه

(اللهوة) العطية أو أفضل العطايا وأجزلها ويقال اشتراه بلهوة من مال حفنة والألف من الدنانير والدراهم (ولا يقال لغيرها) وما يلقيه الطاحن من الحب في فم الرحى بيده (ج) لها

(اللهوة) اللهوة والمرأة الملهو بها (ج) لها

(اللهو) يقال فلان لهو عن الخير كثير اللها عنه وموضع اللهو

(الملهى) الملعب ويقال هذا ملهى القوم موضع إقامتهم (ج) الملاهي

الخاتمة

بعد دراسة المفهوم اللغوي والتفسيري لـ لهو الحديث، تبيّن للباحث أن اللفظ في القرآن الكريم يحمل دلالات واسعة تشمل كل ما يُلهي الإنسان عن طاعة الله ويصرفه عن ذكره. وأن تخصيصه بالغناء فقط تضييقٌ لمعناه الواسع.

فكل ما يشغل القلب والسمع والعقل عن الخير يدخل في دائرة اللهو المذموم، سواء أكان من القول أو الفعل أو الانشغال بالدنيا.

كما أن الآية الكريمة توجه المسلمين إلى أهمية ملء الوقت بما ينفع، والإعراض عن الباطل الذي يفسد القلوب.

وخلاصة القول: إنّ "لهو الحديث" هو كل ما يُستعمل في صرف الإنسان عن سبيل الله، ولو كان مباحًا في أصله، إذا ألهى عن الطاعة وأوقع في الغفلة.

نسأل الله تعالى أن يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا، وأن يجنّبنا اللهو والباطل، ويوفقنا لاتباع سبيل الحق والهدى.

مراجع البحث

القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1445هـ.

الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. دار المعارف، القاهرة، 2001م.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. دار طيبة، الرياض، 1999م.

القرطبي، محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن. دار الكتب المصرية، القاهرة، 1964م.

الزمخشري، محمود بن عمر. الكشاف عن حقائق التنزيل. دار الكتاب العربي، بيروت، 1987م.

الرازي، فخر الدين. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير). دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1981م.

ابن منظور. لسان العرب. دار صادر، بيروت، ط 3، 2005م.

الفيومي، أحمد بن محمد. المصباح المنير. دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.

الزمخشري، محمود بن عمر. أساس البلاغة. دار الفكر، بيروت، 2003م.

الطنطاوي، محمد سيد. التفسير الوسيط للقرآن الكريم. دار نهضة مصر، القاهرة، 2008م.

محمد متولي الشعراوي. خواطر الشيخ الشعراوي حول القرآن الكريم. دار أخبار اليوم، القاهرة، 2004م.

عبد الرحمن السعدي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. دار السلام، الرياض، 2000م.

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. الفتاوى الكبرى. مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، 2004م.